«الباب الرابع»

«الاسكارس» أو ثعبان البطن

الاسكارس هي دودة من الديدان المؤذية لجسم الانسان إذ توجد في الأمعاء الدقاق للانسان والخنزير وهي دودة طفيليه لاهم لها إلا الاعتماد على غيرها إذ تسلبه كل مايصل إلى جسمه من المواد الغذائية التي لو اتخذه الانسان لنفسه بمفرده لعاش عيشة جيده .

خواصها

«الذكر»

يبلغ طول الذكر من ١٥ إلى ١٧ سم سنتمتر ولونه أصفر فاتح أو رمادي وفم الذكر له ثلاث شفهات شفهة في الجهة الأمامية واثنين في الجانبين وباحرف الشفهات أسنان دقيقة ثم له فتحة جماع ينحني ذيل الذكر حولها إلى شبه دائرة .

«الانثى»

يبلغ طول الانثى من ٢٠ إلى ٢٥ سم سنتمتر ولونها أصفر

فاتح أو رمادي يكاد يشبه الذكر عام الشباب وفيها بعد تلاشت تقريباً هذه الجهة الأمامية والتي على الجانبين وباختفاء الشعيرات أسنان دقيقة وفتحة الأنثى مرجودة في أول الثلث من جهة الفم أما فتحة الذكر فهي بعيدة على بعد ٣ مم مليمتر من طرفها النهائي.

« حياتها »

بيضة الاسكاريس لا يظهر لها أثر انقسام في البراز غلافها أول تحول جنينها ولكن إذا وضعت في ماء أو مكان رطب دافئ في خلال شهر أو أكثر تتحول إلى يرقة وهذا يتوقف على درجة الحرارة ويمكن مشاهدتها ملفوفة أو متحركة داخل القشرة ولقد كان المعتقد سابقاً أنها إذا بلعت البيضة من باب الصدفة بشرب مياه عكرة من البرك والمستنقعات فعند وصولها المعدة تذوب القشرة وتخرج اليرقة وفي خلال شهر تصير كاملة النمو ولكن قد برهن على أن اليرقات أو جزء عظيم منها تثقب الغشاء المخاطي للمعدة إلى الكبد والرئة ثم إلى القصبة

الهوائية ومنها إلى الحلق والمعدة وأخيرا إلى الأمعاء الدقاق للإنسان وهناك تسكن فيها وتتخذها موطنا رحبا .

« أعراضها »

من أعراض دودة الاسكارس مايأتى : -

١) أنها تسبب شهية كبيرة .

٢) تغير نفس الشخص المصاب بها إذ يجعله ذو رائحة كريهة

٣) ينام المريض بهذه الدودة نوما مضطربا ثم تحصل له آلام فى المعده .

« طرق الوقايه »

١) يجب على الأفراد أن لا يمشوا حفاة الأقدام فى الاراضى الرطبة كالبرك والترع والمستنقعات .

٢) عدم الاستحمام فى المياه الراكدة وعلى شواطىء الترع والبحيرات الملوثة مياهها بالجراثيم .

٣) عدم شرب المياه المكروه .

٤) عدم أكل الخضروات غير الطازجة الملوثة بهذه الميكروبات

٥) عدم أكل الأطعمة التي يتساقط عليها الذباب حيث أنها حاملها الوحيد لأن الذباب عادة يستقط على الأوساخ وخصوصا البراز فيحمل بارجله مكروب الاسكارس وينقله إلى الافراد الاصحاء فيصابون بهذا المرض .

٦) عدم قضاء الحاجة على شواطىء الترع والبرك والمستنقعات إذ لم توجد محلات لقضاء الحاجة بالمنازل .

٧) يجب قضاء الحاجة فى أمكنة جافة بها الشمس والهواء اللذان يساعدان على قتل المكروبات .

٨) حث الافراد دائما بالذهاب الى دور المستشفيات الخصوصية عرض الانكلستوما والبلهارسيا بان يفحصوا أنفسهم حتى يتأكدوا أنهم غير مصابين بهذه الامراض فيطمئنون على أنفسهم أولا وعلى أهل وطنهم ثانيا لان سلامة الفرد فيها سلامة المجموع ولقد صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث « حب لغيرك كما تحب لنفسك » « وارضى لغيرك ما ترضاه لنفسك »

سادتى وآل وطنى العزيز من الواجبات المقدسة التى تفرضها

الانسانية بل وفات الوطنية أن ترى جميعا ما يصلح أنفسنا
من هذه الناحية والا فنحن جميعا نتألم وفي وسعنا تحسين
هذه الحالة ولا يمكن أن نحسن هذه الامراض وتستأصل
شأفتها بالذهاب الى دور الملاجئ الخاصة بهذين المرضين
المتفشيين والا وهما مرض الانكستوما والبلهارسيا فالواجب
عليكم يا أبناء الوطن الكريم أن تبعدوا أنفسكم عن هذه العادات
وأن تعملوا بها فوالله من عمل بجميع قلبه خالص النية جمع
الافراد من شر هذه المكروبات التي تريد خاربتنا أيها أكلا
ولكن الله بعباده لطيف خبير فهو الذي يحفظنا ويرعانا
فنعم المولى ونعم النصير ؟

الباب الخامس

« حياة البلهارسيا البيانية »

تعيش دودة البلهارسيا في الأوعية الدموية للانسان خصوصا
الاوعية الدموية التي تأتي من الوريدي البابي والمعوي
والرحمي وقد وجد مما يتوفى عن ثلاثة طفيلية عند التشريح